

Distr.: General  
9 March 2001  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١  
٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١  
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت\*\*  
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية  
المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البندان ٢١ (هـ) و ٥٣ من القائمة الأولية\*  
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها  
الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة  
الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني  
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٧ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من رئيسة اللجنة  
المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف\*\*\*

طلبت مني اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف  
توجيه انتباهكم إلى ما يلي، على وجه الاستعجال.

إن اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عقدت كما  
تعلمون الحلقة الدراسية للأمم المتحدة بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، وذلك  
يومي ٢٠ و ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠١. مكتب الأمم المتحدة في فيينا. وقد عقدت الحلقة  
الدراسية وفقا لقراري الجمعية العامة ٥٢/٥٥ و ٥٣/٥٥ المؤرخين ١ كانون الأول/ديسمبر  
٢٠٠٠.

وإن اللجنة إذ قررت تكريس اجتماعها الدولي الأول لهذه السنة لهذه القضية  
الحساسة، فإنها استرشدت بالحاجة الماسة إلى مواجهة الوضع الكارثي الذي يوجد فيه  
الاقتصاد الفلسطيني بعد شهور من المواجهات العنيفة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها

\* A/56/50

\*\* ستصدر تحت الرمز E/2001/100.

\*\*\* صدرت أيضا تحت الرمز A/ES-10/63-S/2001/208.

القدس، والتدهور المأساوي للأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني. وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو استعراض وضع الاقتصاد والنظر في الجهود التي تبذلها الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات المجتمع المدني للتخفيف من حدة الحالة الإنسانية الطارئة المستمرة. كما كان الغرض من الحلقة الدراسية حشد قدر أكبر من الدعم لإعمال الحقوق الاقتصادية المشروعة للشعب الفلسطيني على أمل الإسهام في جهود بناء السلام في المنطقة التي تبذل على نطاق أوسع. وبالنظر إلى الأهمية الخاصة التي يكتسبها موضوع الحلقة الدراسية فقد جلبت اهتماما دوليا كبيرا وحضرها عدد كبير من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فضلا عن هيئات منظومة الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، أود أن أسترعي انتباهكم إلى حقيقة مؤسفة تتمثل في أن المتحدثين الفلسطينيين الأربعة الذين وجهت إليهم الدعوة، بمن فيهم مسؤولون رفيعو المستوى من السلطة الفلسطينية وعدة مشاركين من منظمات غير حكومية من الأرض الفلسطينية المحتلة تعذر عليهم حضور ملتقى الأمم المتحدة الهام هذا بسبب الإغلاق التام والقيود على السفر التي فرضتها إسرائيل. ومن الذين منعوا من مغادرة الأرض الفلسطينية المحتلة السيد ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية الذي وجهت إليه الدعوة كممثل رسمي لفلسطين وبصفته المتحدث الرئيسي في الحلقة الدراسية.

وضم وفد اللجنة إلى الحلقة الدراسية السيد برونو رودريغيز باريا من كوبا نائب رئيس اللجنة والسيد وولتر بالزان من مالطة، مقرر اللجنة والسيد أندريه إردوس من هنغاريا والسيد ناصر القدوة المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة إضافة إلي بصفتي رئيس اللجنة ورئيسة الوفد.

وفي يوم ٢١ شباط/فبراير أصدرت اللجنة، من مكتب الأمم المتحدة في فيينا، بيانا كرد فعل على منع المتحدثين الفلسطينيين من حضور الحلقة الدراسية. وقد لاحظ وفد اللجنة في بيانه ببالغ القلق حرمان المشاركين في الحلقة الدراسية من الاطلاع على التجربة التي يعيشها مباشرة المسؤولون الفلسطينيون وممثلو المنظمات غير الحكومية الذين وجهت إليهم الدعوة وعلى تقييمهم للوضع الاقتصادي في الأرض الفلسطينية المحتلة في هذا الوقت الذي يشهد أزمة اقتصادية خانقة وصعوبات واسعة النطاق. وندد الوفد بالإجراءات غير القانونية التي تنطوي عليها السياسة الإسرائيلية والمتمثلة في عمليات الإغلاق والعقاب الجماعي والانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني. وأعرب عن قلقه لكون هذه الممارسات غير القانونية أثرت على سير أعمال الحلقة الدراسية وقد تكون لها نتائج سلبية أخرى على برنامج عمل اللجنة. وحث وفد اللجنة حكومة إسرائيل على الامتناع عن

هذه السياسات غير القانونية التي تهدد الحوار بين المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني في إطار المؤتمرات والاجتماعات التي تعقدها الأمم المتحدة. وإن لجنتنا يساورها قلق شديد من أن تشكل هذه الأحداث، إذا ما استمرت، عقبة كأداء أمام الاضطلاع بالولاية الهامة التي أوكلتها الجمعية العامة إلى اللجنة.

وسأغدو ممتنة لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٢١ (هـ) و ٥٣ من القائمة المؤقتة ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) ابرا ديغيني كا  
رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب  
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف